كتاب في الايمان والاسلام

٢١٤ كتاب فى الايمان و الاسلام. كتب فى القرن
ك. الثالث عشر الهجرى تقديرا .
٦ق ٢٥س ٢٢×٥ر١٥سم
نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد
١١٨٣

١- أصول الدين أ- تاريخ النسخ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الملك العلام والصلوة والسلام على سيدنا محمد
افضل الانام وعلى آله الكرام وصحابته الأعلام **وبعد**
فهذا كتاب في الايمان والاسلام اللذين رتب الله على وجودهما
الخلود في دار السلام وعلى فقدهما الخلود في دار الانتقام جاء
جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
محمد أخبرني عن الأسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الأسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وأن محمدا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتقيم الصلاة وتؤتي الزكوة وتصوم
رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت
فاخبرني عن الايمان قال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان
ان تؤمن بالله وملئكته وكتبه ورسله وباليوم
الاخر وبالقدر خيره وشره قال صدقت قال فاخبرني
عن الأحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه
فانه يراك قال صدقت قال العلماء الذين هم ورثة الانبياء
من أتى بالأيمان والاسلام جميعا فهو مؤمن كامل ومن
تركهما جميعا فهو كافر كامل ومن ترك الأسلام وحده فهو
[مؤ]من ناقص ومن ترك الأيمان وحده فهو منافق **ومعنى**
[الايما]ن بالله ان تؤمن بقلبك وان تؤمن بأنه تعالى
[واحد] ذاتا وصفاتا وافعالا لا شريك له في الالوهية
[متصف] بكل كمال منزه عن كل نقص عزوجل ليس كمثله
[شيء غني] عما سواه مفتقر اليه كل ما عداه **ومعنى**
[الايما]ن بالملئكة الايمان أن تؤمن بانهم عباد الله
لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون
[وان]هم وسطا بين الله وبين خلقه متصرفون فيهم كما اذن الله لهم

صادقون

صادقون فيما أخبروا به عنه وانه لا يعلم كثرتهم وعددهم الا
الله تعالى **ومعنى الايمان** بكتب الله الايمان بانها
الكتب كلام الله الأزلي القديم بذاته المنزه عن الحروف والصوت
وبانها نزلها على بعض رسله بالفاظ حادثة في اللوح وعلى
لسان الملك وان كل ما تضمنته حق وصدق وان بعض احكامها
نسخها الله وبعضها لم تنسخ وجملتها مائة واربعة كتب **ومعنى**
الأيمان بالرسل الأيمان بانه ارسلهم الى الخلق لهدايتهم وتكميل
معاشهم ومعادهم وأيدهم بالمعجزات الدالات على صدقهم
فبلغوا رسالته وبينوا كل ما أمروا ببيانه وانه يجب احترامهم
وتنزيههم عن كل وصمة ونقص فهم معصومون من الصغاير
والكباير قبل دخول النبوة وبعدها **ومعنى الايمان**
باليوم الاخر وهو من الموت الى آخر ما يقع يوم القيمة وأن
تؤمن بانه موجود وتؤمن بما اشتمل عليه من سؤال الملكين
ونعيم القبر وعذابه والبعث والجزاء والحساب والميزان والصراط
والجنة والنار **ومعنى الايمان بالقدر** الايمان
بان تؤمن بان ما قدره الله لابد من وقوعه وما لم يقدره
محال وقوعه وبان الله قدر الخير والشر قبل خلق الخلق
وان جميع الكائنات بقضائه وقدره وارادته فاذا عرفت
ان الاسلام اقامة الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وحج
البيت ان استطعت اليه سبيلا فتحتاج ان تعرف ما يصححها
لك حتى تكون مسلما فنذكر لك في هذا الكتاب ما يصححها
لك فاقول اذا بال الانسان او تغوط يجب عليه ان
يصون ثيابه عن النجاسة حتى ينقي المحل بالحجار او بماء فاذا اراد
الوضوء غسل وجهه كله طولا وعرضا ثلاثا ويقول عند غسل اول
واجب منه من الوجه نويت فرض الوضوء للصلوة ثم يغسل يديه

الى المرفقين ثم يمسح بعض راسه ثم يغسل رجليه الى الكعبين وشرط
الما ان يكون طاهرا غير متغير اللون او الطعم والعرف ويحترز من
رجوع الما من الاعضا الى الانا الذي يتوضى منه واذا كان على
الرجل والمراة جنابة بجماع او خروج مني او انقطاع حيض المراة
او نفاسها او ولادتها وجب الغسل فيقول الرجل نويت رفع
الجنابه وتقول المراة نويت رفع حدث الحيض ويوصل الماء
الى جميع الشعر والبشر ولا يصح الغسل بلا نية وقبل الغسل الصحيح
تحرم الصلوات وقراة القران ومس المصحف وحمله ودخول
المسجد وقربان الزوجة بعد الحيض والنفاس حتى تغتسل
والجماع في الحيض من الكباير ويتصدق ان وطي في اقبال الدم
بدينار واخره بنصف دينار ندبا واذا توضا فيبطل وضوه
خمسة اشيا ما خرج من القبل والدبر من ريح او غيره الا المني
لانه يورث وجوب حدث الغسل الاكبر والنوم على غير
هيئة المتمكن وكذا زوال العقل بجنون او اغما او صرع
او سكر ولمس المراة الاجنبيه من غير حايل ومس فرج الادمي
والدبر بباطن الكف واذا بطل الوضو حرم عليه ثلاثة اشياء
مس المصحف وحمله والصلوة ثم بعد ان يتطهر يستر الرجل
عورته من السرة الى الركبة وتستر المراة جميع بدنها
الا الوجه والكفين بثياب طاهرة ويقصد الى مكان طاهر
ويستقبل القبله ويقول اصلي فرض الظهر اربع ركعات
الله اكبر ومع الامام يزيد مقتديا ويقول في العصر اصلي
فرض العصر اربع ركعات الله اكبر وغيره مثل هذه النيه
ويقرا الفاتحه قراة مجودة فان الصلاة لا تصح الا بالفاتحه
في كل ركعة ثم يركع حتى تسكن اعضاوه ثم يعتدل حتى تسكن
اعضاوه ثم يسجد السجدة الاولى حتى تسكن اعضاوه ثم يجلس

بين

بين السجدتين حتى تسكن اعضاوه ثم يسجد السجدة الثانيه ويطمين
حتى تسكن اعضاوه فهذه ركعة وبقية الركعات كذلك ويقول
في الجلوس الذي بعده السلام التحيات المباركات الصلوات
الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اللهم صل على سيدنا
محمد وعلى ال سيدنا محمد كما صليت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم
وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم وعلى ال
ابرهيم في العالمين انك حميد مجيد ثم يسلم وفي الجمعة يقول
اصلي فرض الجمعة مقتديا الله اكبر ويقرا الفاتحه ويركع
مثل ما ذكرناه وفي الصلوة على الميت يقول اصلي على هذا الميت
اربع تكبيرات فرض كفاية الله اكبر ومع الامام يزيد مقتديا
ثم يقرا الفاتحه قراة مجودة ثم يكبر ثم يصلي على النبي صلى الله
عليه وسلم ثم يكبر ويقول اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا
وغايبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم من احييته
منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان
اللهم ان هذا عبدك وابن عبديك خرج من روح الدنيا
وسعتها ومحبوبه واحبايه فيها الى ظلمة القبر وما هو لاقيه
كان يشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان
محمدا عبدك ورسولك وانت اعلم به اللهم انه نزل بك
وانت خير منزول به واصبح فقيرا الى رحمتك وانت غني
عن عذابه وقد جيناك راغبين اليك شفعا له اللهم
ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسيا فاغفر له وتجاوز
عنه بغفرانك ولقه برحمتك رضاك وقه فتنة القبر
وعذابه وافسح له في قبره وجاف الارض عن جنبيه ولقه

برحمتك الامن من عذابك حتى تبعثه امنا الى جنتك برحمتك
يا ارحم الراحمين ثم يكبر ثم عفرله يقول **اللهم** اغفرله وارحمه
وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء
والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من
الدنس **اللهم** ابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله
وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة واعذه من عذاب
القبر وفتنته ومن عذاب النار **اللهم لا تحرمنا**
اجره ولا تفتنا بعده واغفر اللهم لنا وله ثم يسلم ولا بد في الصلوة
على الميت من الطهارة ثم يقول في الطفل **اللهم** اجعله فرطا
لابويه وسلفا وذخرا وعظة واعتبارا وشفيعا وثقل به
موازينهما وافرغ الصبر على قلوبهما ولا تحرمهما اجره ولا تفتنهما
بعده ثم يسلم **واما زكوة الفطر فتجب على كل**
من ملك زايدا على قوت يوم العيد وليلته اثنان وتسعون
اوقيه من الطعام الصالح ويقول عند تسليمها هذه زكاة
بدني المفروضة علي ويجب اخراجها على كل واحد من العيال
والزوجات والعبيد والجوار والاباء والامهات ولا يجب اخراجها
على غير هولاء المذكورين **واما زكوة الاموال**
تجب في كل ما يقتات وفي الابل والبقر والغنم والذهب
والفضه والتمر والزبيب والاقوات بالشروط ولا تجب في غير
هذه الاموال **واما صوم رمضان** فيجب على
البالغ العاقل القادر وان ينوي كل ليلة قبل الفجر نويت اصوم
غدا عن ادا فرض رمضان هذه السنة لله تعالى ويجب
عن الاكل والشرب وتعمد القي ووطء النسا ويبطل الصوم
عشرة اشيا وصول شي الى الجوف [illegible] والوطء وخروج
المني بلمس المراة والنفاس والحيض و[illegible] والكفر واذا اوطر

صلى الله عليه وسلم يهادى بين الرجلين من الكبر حتى
يقام في الصف وقد هم عليه الصلاة والسلام باحراق
بيوت اقوام بالنار عليهم كانوا يتخلفون عن صلاة الجماعه
واقلها امام ومامومه وما كثر جمعه افضل ويقف الذكر
عن يمين الامام فان جا اخر فعن يساره ولا يصح الاقتدا بمن لا
يحسن الفاتحه ولا رجل بامراة ويجب على الامام نية الاقتدا و
المتابعه بعد امامه وفي الحديث ما لفظه او معناه انما جعل
الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا ولا تركعوا
حتى تروه راكعا واذا رفع فارفعوا ولا ترفعوا حتى تروه
معتدلا واذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتى تروه
ساجدا وفي الصحيحين اما يخشى احدكم اذا رفع راسه
من ركوع او سجود قبل الامام ان يحول الله راسه راس حمار
او يحول صورته صورة حمار وتسن تسوية الصفوف و
تعديلها وتقاربها وافضلها للرجال اولها واكد صلاة الجماعة
في العشا والصبح لقوله صلى الله عليه واله وسلم فرق ما بيننا
وبين المنافقين انهم لا يستطيعون حضور العشا والصبح
والجماعه **واعلموا رحمكم الله تعالى** ان الجمعة فرض
عين بالاجماع وقد قال صلى الله عليه وسلم من ترك ثلاث
جمع بغير عذر طبع الله على قلبه وسيل ابن عباس عن
رجل يقوم الليل ويصوم النهار لكنه لا يحضر الجمعة والجماعة
فقال هو في النار **فان قيل لك وما شروط**
وجوب الجمعه فقل سبعة الاسلام والبلوغ والعقل
والحرية والذكورية والصحة والاستيطان **فان قيل**
وما شروط صحتها فقل يشترط لها مع شروط غيرها
من الصلاة خمسة وقوعها جماعة ولو في الركعة الاولى وان

تكون أربعين وأن تكون في مدينة أو قرية وأن تصلى في
الوقت فلو خرج الوقت وهم فيها أتموها ظهرا وأن تكون بعد
خطبتين بأركانهما ولا تدرك الجمعة إلا بركعة فلو أتى في
الثانية فأدركها صلى بعد السلام ركعة ويجهر فيها وإلا فاته
الجمعة لكنه ينوي بها جمعة ويصليها ظهرا أربعا إلا إذا كان
هناك مأموم أدرك ركعة كاملة فيقطع الظهر إن علم به
ويصلي خلفه جمعة ويسن لمريدها غسل وطيب وإنصات
ويكون وقراءة سورة الكهف وإكثار الصلاة على النبي
صلى الله عليه وآله وسلم في ليلها ويومها ويحرم نحو بيع
بعد أذان خطبة ومن المنكرات تأخر بعض أهل الأسواق
والحرف من الذين تجب عليهم الجمعة فيجب على ولاة
الأمر أن يعاقبوا من تخلف عنها والمسافر سفرا طويلا مباحا
الأفضل له أن يصلي الظهر والعصر والعشاء ركعتين ركعتين
ويجوز له جمع العصرين والعشائين في وقت أيهما شاء بشروط
واعلموا رحمكم الله تعالى أن غسل
الميت وتكفينه والصلاة عليه وحمله ودفنه فرض كفاية
وأركانه الصلاة عليه سبعة النية والقيام
للقادر وأربع تكبيرات وقراءة الفاتحة وينبغي أن
تكون الأولى والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد
بعد الثانية والدعاء للميت بعد الثالثة والسلام بعد
الرابعة ويسن بعدها اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا
بعده واغفر اللهم لنا وله وأولى الدعاء للميت ما رواه مسلم
عنه صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر له وارحمه وعافه
واعف عنه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء
والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس

وأبدله دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله وزوجا خيرا من
زوجه وأدخله الجنة وأعذه من النار ومن عذاب القبر
وفتنته ويزيد عليه اللهم اغفر لحينا وميتنا إلى آخره
ويقول في الطفل اللهم اجعله فرطا لأبويه وسلفا وذخرا
وعظة واعتبارا وشفيعا وثقل به موازينهما وأفرغ الصبر
على قلوبهما ولا تفتنهما بعده ولا تحرمهما أجره ويؤنث
الضمائر في الأنثى ويندب أن يقف جماعة بعد الدفن عند
القبر ساعة يسألون له التثبيت ويستغفرون له وينفع الميت
صدقة ودعاء **ويندب** زيارة القبور للرجال دون
النساء ويحرم البناء على القبر بل توضع عليه حصا صغار وعند
رأسه حجر أو خشبة ولا بأس بالبكاء على الميت من غير نوح
ويعزى أهله ثلاثة أيام والغائب إلى وصوله ويكره
اجتماع أهل البيت ليقصدوا به العزاء قال الأئمة بل ينبغي
أن ينصرفوا في حوائجهم فمن صادفهم عزاهم والثالث من
أركان الإسلام الزكاة **واعلموا رحمكم الله
تعالى** أن شرائط وجوب الزكاة أربعة الإسلام والحرية
والملك التام والنصاب وهي إنما تجب في الإبل والبقر والغنم
والحبوب والثمار والنقدين وعروض التجارة والمعدن
والركاز فمن ملك نصابا من ذلك وجب عليه بعد تمام
الحول تعلم أحكامه ويجب على كل مكلف حر زكاة الفطر
وهي صاع من غالب قوت البلد من بر وشعير وتمر
وأقط يخرجها عن نفسه وعن من تلزمه نفقته من زوجة
وولد صغير ووالد ومملوك مسلمين إذا كانت فاضلة عن
قوتهم يوم العيد وليلته وكثير من الناس من يتساهل فيها
لظنهم أنهم غير قادرين عليها ... من القادرين فليحذر المسلم

من ترك الاخراج مع القدرة والرابع من اركان الاسلام الصوم
واعلموا رحمكم الله تعالى ان لوجوب الصوم شروط
اربعة كالصلاة ويزاد على ذلك القدرة على الصوم وفرائضه
خمسة النية والتبييت للفرض والامساك عن الاكل والشرب والجماع
وتعمد القي **فان قيل لك كم الذي** يفطر به الصايم فقل
عشرة اشيا ما وصل الى الجوف عمدًا او الراس والحقنة والقي عمدًا
والوطء عمدًا او الانزال بمباشرة والحيض والنفاس والولادة
والجنون والردة **فان قيل لك** وما مسنونات الصوم
فقل منها تعجيل الفطر وتاخير السحور وترك الفحش من الكلام
وان يفطر على تمر او ماء وان يقول عند فطره اللهم لك صمت
وعلى رزقك افطرت وان يغتسل عن نحو جنابة قبل فجر والا
فليغسل راسه ويكره للصايم القبلة ان حركت شهوته والاحتجام
والطيب والاولى له ترك الاكتحال ومن ترك الصوم جاحدا لوجوبه
كفر وقتل او غير جاحد حبس ومنع من الطعام والشراب ومن
مرض وخاف الضرر على نفسه جاز له الفطر وعليه القضا والمسافر
سفر قصر الافضل له الصوم ان لم يتضرر به فان افطر فعليه
القضا والحامل والمرضع ان خافتا على نفسهما فعليهما القضا فقط
او خافتا على ولديهما افطرتا وعليهما القضا والكفارة وهي عن كل يوم
مد ومن وطء في نهار رمضان وهو صايم فعليه القضا والكفارة
وهي عتق رقبة مومنة فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين
فان لم يستطع فاطعام ستين مسكينا فان لم يجد ثبتت في ذمته
ويسن صوم يوم عرفة لغير الحاج وتاسوعا وعاشورا وست من
شوال والاثنين والخميس وايام البيض ويكره افراد الجمعة بالصوم
وكذا السبت والاحد والخامس من اركان الاسلام الحج وهو من الامور
العظام التي ما عبد الله بمثلها المنافية من هجر الاهل والوطن ولا يجب في العمر

الامرة واحدة **فان قيل لك كم شروط وجوبه** فقل سبعة الاسلام
والبلوغ والعقل والحرية ووجود الزاد والراحلة وامان الطريق وامكان
السير وهو واجب موسع فان مات قبل ان يحج مع الامكان تبين عصيانه
لقوله صلى الله عليه وآله وسلم من ملك زادا وراحلة ثم لم يحج فلا عليه ان
يموت يهوديا او نصرانيا وفي هذا غاية التهديد وينبغي لمن عزم على الحج ان
يتعلم كيفيته واحكامه وياتي به على كمل وجوهه فرضا ونفلا مع القيام بجميع
السنن والاداب على وفق المنقول من حج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وذلك معروف في كتب المناسك فان قصر في ذلك خشي عليه ان يرجع بغير
حج ومن مات قبل ان يحج وجب الاحجاج عنه من تركته سوا اوصى بذلك او لم
يوص هذا ما تيسر نقله في معرفة معاملة الخالق المتعلق باركان الاسلام
فيجعله الموفق اصلا يُشمر بيا لا فيما عرض له فقد قال تعالى فاسئلوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون واذا اراد العبد معاملة الخلق وجب عليه
ان لا يدخل في امر من نحو البيوع والاجارة والوكالة والنكاح الا بعد معرفة
حكم الله في ذلك الامر كله **واما اركان الايمان** فمعنى الايمان
بالله ان تومن اي تعتقد بقلبك وتنطق بلسانك ان الله تعالى واحد في
ذاته وصفاته وافعاله لا شريك له في الالوهية وانه متصف بكل كمال
منزه عن كل نقص وانه لا يستحق العبادة الا هو **فان قيل لك وما**
العبادة فقل هي غاية الذل والخضوع مع كمال المحبة ومن انواعها
الدعاء والحلف والنذر والذبح والخوف والرجا فمن نذر لغير الله او حلف
به او خاف خوف المتقي منه او رجاه لدفع ضر او جلب خير من الامور التي
لا يقدر عليها الا الله او ذبح له على سبيل الخضوع والمحبة الكاملين فقد
عبده ومن عبد غير الله فقد اشرك كما ان من صلى او صام لغير الله
تعالى فقد اشرك فيجب على من صدر منه صورة الشرك وان لم يقصده
ان يقول لا اله الا الله ثم يستغفر **ومعنى الايمان بالملايكة**
الايمان بانهم موجودون وانهم عباد مكرمون لا يعصون الله ما امرهم

ويفعلون ما يؤمرون وانهم لا يحصي عددهم الا الله ومعنى
الايمان بكتب الله تعالى الايمان بانها كلام الله القديم القايم بذاته
تعالى المنزه عن الحروف والاصوات وبان كلما تضمنته حق وصدق
ومعنى الايمان بالرسل الايمان بوجودهم وبانهم ارسلهم الله تعالى
الى الخلق لهدايتهم وصلاح معاشهم ومعادهم وايدهم بالمعجزات الدالة على
صدقهم ومعنى الايمان باليوم الاخر الايمان بما يقع فيه وهو من
الموت الى اخر ما يقع يوم القيمه وذلك كسؤال الملكين وعذاب القبر ونعيمه
والبعث والجزا والحساب والميزان والصراط والجنة والنار ومعنى
الايمان بالقدر الايمان بان ما قدره الله تعالى لا بد من وقوعه وما لم
يقدره محال وقوعه ونؤمن ان الله تعالى قدر الخير والشر قبل خلق الخلق
وان جميع الكائنات بقضايه وقدره وارادته واعلموا رحمكم الله
تعالى ان تلاوة القران العظيم افضل العباده واعظم القربات الى الله تعالى
قال الله تعالى ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلوة وانفقوا مما
رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور وقال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم افضل عبادة امتي قراءة القران فينبغي
المحافظة على تلاوته اناء الليل واطراف النهار مع التدبر لمعانيه وتجويد
الفاظه ومبانيه ففيه تفصيل كل شيء وقد قال تعالى ما فرطنا في
الكتاب من شيء ومن اراد الاستكثار من الخير فعليه بالاذكار النبويه
في محالها والدعوات القرانيه والاستعاذات والدعوات الصادرة
عن مشكاة النبوة الذي لا ينطق صاحبها عن الهوى ان هو الا وحي
يوحى ولله در الامام النووي في جمعه للاذكار فعلى الحريص مطالعته
ففيه الكفايه والزياده شرح الله صدورنا وصدوركم للاسلام وكره
الينا واليكم الكفر والفسوق والعصيان واعاننا واياكم على ذكره وشكره
ورزقنا اتباع كتابه وسنة رسوله عليه افضل الصلاة والتسليم امين
والحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم